

فأترك أيها المترجم الجاهل . أترك المداد يجف والورق يبلى والقلم يأكله
السوس ولا تقدم على الترجمة المشوهة لاسيما فريفة لا تقتصر بل جنابة قبيحة
هي أثقل من جنابة القتل فان الكاتب يفضل تمزيق قلبه بمخناجر القسلة
على تمزيق أفكاره باقلام نظيرك من المترجمين وتيقن ان مؤلف هاملت
لترمدن فرائضه في قبره لو سمع الاساليب التي استعملت لنقل أفكاره
الى اللغة العربية تلك اللغة الشعرية الرقيقة التعبير الكثيرة الاستعارات
والكنيات

ثم لنترك الترجمة لدويها وليعلم مهرة كتابنا ان با كورة أعمال الشعب
الذي يود الارتقاء هي ترجمة أقوال نخبة كتاب الاصحح المتمدنه وبهذا يكثر
لدينا عدد الكتب المفيدة ككتاب سر تقدم الانكليز الذي عني بقله
الى اللغة العربية العلامة الفاضل نتحي بك زغلول فاجاد وأفاد وخدم البلاد

اللسان الازرق

كثر اشتغال الناس في إيجاد لسان عمومي سهل التعلم والتلفظ يتخاطب
به اهل الارض فيكون لسان البشرية عموماً ولكنهم لم ينجحوا لان وقت
الاخاء العام المحدث عنه في التوراة لم يكن بعد وسيبضي الزمن الطويل قبل
ان يكون البشر كما قال النبي « أمة واحدة ولساناً واحداً » ولهذا حبطت
مساعي الذين اخترعوا لسان « التولابوك » فصار نسياً . نسياً قبل ان تمضي عليه
العشرة الواحدة من السنين .

وقد قام الآن في فرنسا رجل يسمى لاون بولاك يدعو الناس الى تعلم
اللغة الجديدة التي اخترعها على طريقة جديدة يزعم انها تقني الاذن عن

العين وقد سمي لسانه هذا باللسان الأزرق إشارة الى ان السماء التي تظل كل شعوب الارض بالسوء وهي بعيدة عن اغراضهم وغاياتهم

﴿ لماذا ﴾

« دعيت قاعدة الناتال باسم لادي سميت »

كثر ذكر مدينة لادي سميت في أخبار حروب الترنسفال وبما اننا
عثرنا على تاريخها أحببنا نقلها لقرائنا الكرام :

انتصرت فرقة صغيرة من الانكليز على حامية بلدة اسبانية في ايام
حرب انكلترا واسبانيا فاحتلتها ورفعت عليها العلم البريطاني وبقى قسم منها
يحمي قلاعها لثلاث سنين في يد العدو ثانية

وبينما كان الضباط والجنود يسأمون البطالة وطول الانتظار وقد
ضاق صدرهم وفرغ صبرهم اذ قبلت من عرض الفلاة فتاتان بارعتان في
الجمال وعلى وجهيهما آثار الخوف والقلق فتقدمتا نحو اسوار المدينة وطلبتا
من الضباط الانكليز ان يأووهما ويحموهما

فتفتحوا لهما الباب وافسحوا لهما داراً تسكنانها و اضافوهما احسن
ضيافة لان جميع الضباط والجنود شفقوا بهما واخذوا يتسابقون ارضائهما
واراحتهما.

وامتاز بين الضباط احدثهم هانري سميت في حسن معاملة الاختين
والمواظبة على خدمتهما لانه قد أحبهما حباً مفرطاً جملة ترددت في اختيار
احدهن الى ان اعتمد اخيراً على اعطاء قلبه لواحدة منهن فتزوجها وصارت
لادي سميت

ثم بعد انتهاء الحرب سار الضابط بعروسه منتقلا من بلدة الى أخرى بحسب ضرورة وظيفته ولادي سميت معه تاسر قلب الجنود وضباطهم انما حلت

وظل هنري سميت يترقى في الوظائف العسكرية الى أن صار جنرالاً ثم سمي حاكماً للنايات وكانت مستعمرة جديدة وكان المهاجرون يبتنون فيها القرى والمدن فاجب لادي سميت موقع احدي تلك القرى وكانت الجنود الانكليزية تساعد في بنائها فسموها لادي سميت وكان ذلك لاسم جلب على تلك القرية السعد والبركة فتقدمت في العمران والمدنية فصارت مدينة كبيرة حصينة قاومت هجمات القوى المتجمعة ضدها منذ أوائل حرب الترنسفال الى يومنا هذا وعلاوة على ذلك فقد دخلت بهذه الحرب باب التاريخ وصار لها شأن يذكر انتصر الانكليز كما هو المنتظر أو خذلوا كما يرضب بعض أعدائهم في مصر

— تأثير الشغل على الامم —

انظر الى تلك البقعة من الارض الضيقة النطاق التي تعلوها الامواج من وقت لاخر فتزيد هاضيقاً يقطنها بضعة آلاف من الشجران الذين لم يخفهم البحر بامواجه بل قاوموه بعزم ونشاط فرفعوا ضده السدود الضخمة واقاموا دونه الحواجز المنيئة بعد ان أخذوا من أرضه جانباً عظيماً جعلوه حدائق غناء وبساتين ذيحاء وشادوا فيها أنظف مدن العالم وأحكمها هندسة وترتيباً وقد حولوا تلك المستنقعات التي كانت تشبع أهواء بلادهم فساداً وغبونا الى حقول نظرة ترمي فيها قطعانهم الكثيرة العدد . وعند ما تحققوا ان